

# ميثاق الحركة الإسلامية للتحرير في فرنسا

٢٠١٥-٠٦-٠١

تواجه الجالية المسلمة في فرنسا تحديات مهمة لمستقبلها: العنصرية، والمعاداة للإسلام (اسلاموفبية) المهيكلة، والتمهيش العنصري، الاجتماعي والتمييز الحضري، المشادة البوليسية والاحتجازية التي تحدث تحت وطأ العدالة، تجاهل تاريخه وهويته، التسييس الدولوي والتجريد والخضوع، واستغلال المؤسسات المسلمة من الدولة واضطهاد الإخوة والأخوات من فلسطين، برمانية، العراق، افغانستان وغيره.

ولكي نتصدى لهذه التحديات للعديدة، أسسنا الحركة الإسلامية للتححرر.

تعمل الحركة الإسلامية للتححرر من أجل:

1- تطوير نظرة شمولية للإسلام كما تعلمناه من القران : "قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

2- المساهمة في إعادة الفكر الإسلامي و تنويره باركان أساسية في الإسلام من اجل إحياءه على جميع المستويات - الروحانية، الاجتماعية والسياسية والتصدي للتحديات التي تواجهها جاليتنا. قد يمكننا هذا الإحياء كذلك من مواجهة العصرية الرأسمالية وعقلانيتها التجارية التي تهيمن على العالم منذ ١٤٩٢ والتي يحاول الغربيون إرغامنا بها عن طريق الاستعمار والامبريالية.

3- الدفاع عن الإسلام ومصالح المسلمين بفرنسا والعالم معتمدين على القران الكريم وسنة الرسول (ص) الذي يقود ويوجه عملنا.

4- تطوير وحدة امتنا كما وصنا بها الله عز وجل : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" / "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"، نعمل من أجل التقارب بين مختلف توجهات الإسلام.

5- تشجيع تنضيمنا الذاتي واستقلاليتنا السياسية والثقافية لتمكين جاليتنا من استعادة حقها المشروع من الثبات بعيدا عن أي وصاية. الوسيلة الوحيدة هما الاستقلالية الذاتية والتنظيم الذاتي اللذان يمكننا من تحقيق الحكم الذاتي لامتنا. غير انه لا تربطنا اي علاقة بالمشروع المنبثق من الحكومات سواءا من اليسار او اليمين. وكما نرفض كل مشروع تبنته لفيف القوات سياسية ضمن الحركات المدعية "مسلمة"، " للهجرة " او " الأحياء". وهكذا نحترم

امر سبحانه وتعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ " .

6 - مكافحة الاستغلال وتطوير الحرية الاقتصادية لمجتمعنا، لا تكتمل الحرية السياسية و الثقافية بدون استقلالية اقتصادية.

7 - الحفاظ على هويتنا العقائدية، الثقافية والحضارية الإسلامية من سياسات التهميش والخضوع المتخذ من طرف فرنسا ووسائلها الإيديولوجية (المدارس، وسائل الإعلام الى اخره) الخلاص الوحيد من التبعية و تقليد الغرب. ولهذا سنعمل لتقوية العلاقات وتوطيدها بين المسلمين المتواجدين بفرنسا وباقي العالم الإسلامي.

8 - مكافحة ظاهرة اسلاموفوبية (عداء الإسلام ) والعنصرية المنظمة التي تنتخر جاليتنا، نعارض ونواجه بصفة اولية معاداة الإسلام وعنصرية الدولة، قوانين ومراسيم عنصرية معادية للإسلام او عنصرية كذلك، والعنف الذي تمارسه الجهات القمعية للدولة ( الشرطة ، المحاكم ، مصالح السجون و غيرها ).

9 - ضد ظلم الرأسمالية، تطوير العدالة الاجتماعية لمكافحة الاستغلال، التهميش الاجتماعي، البطالة والتمييز الحضري الذي ينخر جاليتنا. هذا التطوير الاجتماعي يعطي نفسا جديدا للفئات الشعبية للتمكن من حقها المشروع في حياة لائقة، بعيدة من أنواع الاستغلال. ولأجل تحقيق هذا الهدف يجب أن نكون بجوار المستضعفين لمحاربة القوات المستغلة.

10 -تنظيم الدعم والمساندة للمستضعفين في الأرض وبطبيعة الحال في فلسطين التي تبقى بوصلتنا السياسية والحضارية. فلسطين هي الوقف الإسلامي الذي من واجبنا الدفاع عنه

كمسلمين، وحتى في فرنسا. ولهذا نحن أمام مسؤولية اتجاه الأرض المقدسة من الله لذلك نلتزم بدون هوادة لمكافحة الصهيونية، بكل أشكالها وتوجهاتها، وتدعيم المقاومة الفلسطينية، العربية والإسلامية. سنقدم الدعم الروحي للحركات التحررية الوطنية في إفريقيا، آسيا وأمريكا الجنوبية.

الحركة الإسلامية للتحرر تلتزم باستعمال كل الوسائل اللازمة لتحرير جاليتنا المسلمة. و نناشدوا كل المسلمين والمسلمات للالتحاق بنا من اجل بناء البديل الإسلامي.

**الحركة الإسلامية للتحرر.**